تفسير القرآن

للإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني

١٢٦ - ٢١١هـ

تحقيق

الدكتور مصطفى مسلم محمد

الجزء الثاني

مكتبة الرشد

الرياض

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أنه تلا : ﴿ فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ ﴾ قال : ذهب النبي ﷺ وبقيت النقمة ولم ير الله نبيه ﷺ في أمته شيئًا يكرهه حتى مضى ، ولم يكن نبي قط إلا قد رأى العقوبة في أمته إلا نبيكم عليه السلام ، قال معمر : قال قتادة : وذكر لنا أن النبي ﷺ أُري ما يصاب به أمته بعده فما رئي ضاحكًا مستنشطًا حتى قبض ﷺ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَا ﴾ [قال : قال في بعض الحروف (**واسأل الذين أرسلنا إليهم من قبلك من رسلنا**] [1] يقول : سل أهل الكتاب أكانت الرسل تأتيهم بالتوحيد ؟ .. أكانت تأتيهم بالإخلاص ؟

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ مَعَهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴾ قال : أي متتابعين .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ﴾ قال : أغضبونا ﴿ فَجَعَلْنَٰهُمْ سَلَفًا ﴾ قال : إلى النار . قال : ﴿ وَمَثَلًا لِّلْءَاخِرِينَ ﴾ أي وَعِظَة [2] للآخرين .

عبد الرزاق عن معمر عن أبان قال : يقول : لولا أن يشق على عبدي المؤمن لجعلت على رأس الكافر إكليلًا من حديد فلا يصدّع ولا يحزن أبدًا ولا يصيبه نكبة أبدًا .

عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن أبي النجود قال : سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقرؤها (**يصُدون**) قال : يضحون] قال عاصم:

(١) ما بين المكوفتين من (م) .

(٢) في (م) أي موعظة .